الأمم المتحدة

A/66/808–S/2012/330

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
18 May 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والستون
البنود ٣٥ و ٣٩ و ٦٧ و ٨٣ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي الأذربيجانية المحتلة
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

مجلس الأمن
السنة السابعة والستون

رسالة مؤرخة ١٦ أيار/مايو ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

في ٩ أيار/مايو ٢٠١٢، اتخذ قادة جمهورية أرمينيا إجراء استفزازيا آخر بتنظيمهم عرضا عسكريا في مدينة خانكيندي الواقعة في منطقة داغليك غاراباخ (ناغورنو كاراباخ) المحتلة في جمهورية أذربيجان. وينبغي عند تناول هذا الاستعراض المتجاسر للقوة إيلاء اهتمام خاص لمناسبة هذا العرض المُعلن عنها رسميا؛ وحضوره من قبل رئيس جمهورية أرمينيا، سيرج ساركيشيان؛ والأسلحة المعروضة علنا.

ووفقا لما ذكرته المصادر الأرمينية الرسمية، فقد كان العرض مكرسا للاحتفال بالذكرى السنوية السابعة والستين لانتهاء الحرب العالمية الثانية والذكرى السنوية العشرين لاحتلال القوات المسلحة الأرمينية لمدينة شوشا، وهي مركز تاريخي وثقافي لأذربيجان في منطقة داغليك غاراباخ التي كانت تقطنها قبل الحرب أغلبية أذربيجانية. وفي ضوء سياسة أرمينيا المستمرة للعدوان والتطهير العرقي وضم الأراضي، فإن الاحتفال المتزامن بهاتين

230512 220512 12-34526 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المناسبتين من جانب قيادة تلك الدولة لا ينافي أساسيات المنطق فحسب، بل يشكل أيضا استهانة شديدة بذكرى ملايين الأشخاص الذين جادوا بأرواحهم من أجل التحرر من الطغيان والاستعمار أثناء الحرب العالمية الثانية.

إن زيارة رئيس أرمينيا للأراضي الأذربيجانية المحتلة لحضور عرض عسكري، واستعراض أسلحة متطورة في تلك الأراضي يبددان مرة أخرى الخرافة القائلة بأن أرمينيا لا مأرب لها من احتلال أراض تابعة لأذربيجان. والواقع أن هذا العرض العسكري، إلى جانب حشد من الأدلة المقنعة التي تشهد على العدوان العسكري المباشر لأرمينيا ضد أذربيجان وسيطرتها العسكرية والسياسية الفعلية على أراضٍ أذربيجانية محتلة، قد أثبت أن أرمينيا لا تزال تعزز وجودها العسكري في تلك الأراضي وتنشر، في غيبة المراقبة الدولية، عددا متزايدا من الأسلحة والذخيرة هناك. وإذا لم يكن ذلك صحيحا، فإن على القيادة الأرمينية أن تفسر كيف ظهرت في الأراضي الأذربيجانية المحتلة أنواع الأسلحة المستعرضة (انظر الصور المرفقة)، بما فيها طائرات تجسس بلا طيار تذكر التقارير أنها صنعت في أرمينيا، وهي الطائرات التي عُرضت علنا لأول مرة في عرض عسكري جرى في أرمينيا في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١١.

وتعرب جمهورية أذربيجان عن احتجاجها الشديد على ما أبدته أرمينيا من إشارات تنم عن نزوع إلى الحرب وعلى ما صدر عن قادتها من أقوال إنشائية غير مسؤولة. إن هذه الإجراءات الاستفزازية المتمثلة في تنظيم عرض عسكري في الأراضي الأذربيجانية المحتلة لتمجيد قوات الاحتلال والعصابات المسلحة التابعة لها، التي كانت مسؤولة عن ارتكاب جرائم وحشية ضد المدنيين الأذربيجانيين أثناء الحرب، تُناقض بوضوح التزامات أرمينيا المعلنة بموجب القانون الدولي وفي إطار العملية المستمرة لتسوية النزاع. ويؤكد كل ما سبق أن سياسة أرمينيا لا تزال تشكل تهديدا خطيرا للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة وعلى الصعيد الدولي وتتطلب اهتماما متواصلا بها وردا عليها من جانب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بنطاقه الأوسع.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٣٥ و ٣٩ و ٦٧ و ٨٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أغشين **مهدييف**
السفير
الممثل الدائم

Annex

Photos from a military parade, held on 9 May 2012 in the presence of the President of the Republic of Armenia, in the occupied Daghlyq Qarabagh (Nagorno Karabakh) region of the Republic of Azerbaijan